

## شرح كتاب الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين 96

محمد بن صالح العثيمين

من ثوابي هذا الحديث كمال سلطان الله عز وجل. وغناء عن خلقه. لقوله انه وذلك لجمال سلطانه عز وجل وكمال غنى فكأنه قال  
سبحانه وتعالى انما تركت منكم الاستغفار من الذنوب لا لحاجة لذلك - 00:00:16

وارد الرجل في معاصيكم. ولكن هذا الحديث ان محل التقوى والفحور القلوب. لقول على اشقي قلب رجل واحد منهم. وعلى افجر  
رجل واحد ونشهد لهذا قول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم الا وان في الجسد مضفة اذا - 00:00:47  
صراحة الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. ويتبرأ على هذا انه يجب علينا ان في القلب وننظر اين ذهب؟ اين حلب؟ حتى  
نطهره ويصفيها ومن فوائد هذا الحديث نعم كمال غنى - 00:01:17

الله عز وجل وسعة الغناء لقوله لو يا عبادي لو انه بعد ما اخاكم قام بصعيد واحد الى اخره. فهذا يدل على سعة ان الله عز وجل  
وسعة كرم الوجود - 00:01:47

ومنها انه يظهر ان اجتماع الناس في مكان واحد اقره الى الاجابة من تفوته ولهذا امروا ان يجتمعوا في مسجد واحد في الجمعة وان  
يجتمعوا في مصلى العيد في الاستسقاء وان يجتمعوا في عرفات في مكان واحد. لان ذلك اقرب الى الاجابة - 00:02:07

ومن دعوات هذا الحديث جواز المبالغة في القول. لقوله الا كما ينقص المحيط الى انسخ الى البحر هل لهم دين؟ نعم. قوله تعالى من  
الجنة حتى يلتج الجمل في زمن الخياط - 00:02:37

هذا الحديث ان الله عز وجل يحصي اعمال الرجال ان يضبطها بالعدد فلا ينقص احدا شيئا. قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا  
وهذا على سبيل المبالغة فلو عمل الذرة - 00:03:08

يا رائعة لكن لما كانت الذرة من اصغر المخلوقات وما تضرب به العرب المثل في الصغر قال فمن يعمل مثقال وما يقول احصيها لك.  
ومن فوائد هذا الحديث. ان الله عز وجل لا - 00:03:38

هل هو احدا شيئا بل من عمل عملا وجب كقوله ثم اوفيكم ايها ومن فرض ذلك هذا الحديث وجوب الحمد وحجب الحمد لله عز  
وجل على من وجد خيرا وذلك من وجوهين. الوجه الاول ان الله سبحانه وتعالى يسره حتى عمل. والوجه الثاني ان الله - 00:04:00  
امشي ان الله عز وجل ومن فوائد هذا الحديث جواب الانسان عن نفسه في الزيارة الغالية لقوله فمن وجد خيرا فليحمد الله دون ان  
يقال او يولي فمن وجد خيرا فليحمد من فليحمد الله - 00:04:31

وهذا اعني العلوم عن ضمير المتكلم الى ان تكون الصيغة للغاية من باب التعظيم تقول مثلا خاليا يقول الملك وهو يعلم يقول لكم  
الملك افعلوا كذا واحدة فهو ابلغ مما لو قال اقول لكم افعلوا - 00:04:51

ومن فوائد هذا الحديث ان من تخلف عن العمل الصالح. ولم يجد الخير الا هو على من؟ اللوم على نفسه فان قال قائل كيف يكون  
اللوم على نفسه وانا لم يقدم بهذا - 00:05:16

الجمعة انك حين فعلت المعصية او تركت الواجب لم تكن تعلم انه قدر لك هذا فالعاشي يقدم على المعصية وهو لا يعلم انه عليه الا  
اذا عمله. وكذلك الواجب لا يعلم انه كتب عليه ترك الواجب الا الا اذا ترك والا فلا يعلم - 00:05:43

فاللوم عليك الرسل بلغ. والقرآن حجة. ومع ذلك ترك هذه السنة. فالنوم عليك رواه مسلم الان نعم اه فهل يجوز للواحد ان يحظى  
خطبة واحدة؟ ولا يحضر بالثانية ويخرج؟ كيف؟ اذا كان اذا كان - 00:06:13

يوم خطبة العيد اه خطبتيين. هل يجوز للواحد يحضر خطبة واحدة ويترك الثانية؟ اي نعم نعم. خطبة العيد سنة. ليست واجبة ولا

يجب على الانسان ان يرقى. يعني له ان ينصرف من حين ما يسلم الامام. فهمت؟ لكن اذا بقي يستمع - 00:06:53

حرم عليها الاشكال. لأن كلام الله يدل على عدم المنكرات بالموعظة. ويقصد بالتشويش على الاخرين في حالة انسان يوصي بحضور الخطبة نعم بحالة الزام نفسه بحضور القبة الثانية هل يكن آآآتى بشيء محدث - 00:07:13

لا كيف؟ لانه قبة واحدة بين مكابرات الصوبه المهم ان حضور خطبة العيد ليس بواجب للانسان ان ينصرف لحين لكن اذا جلس فلا بد ان يمسيت. نعم. جمعة احسن الله اليكم الكفار الان يستغلون ضعف المسلمين فيرهبون اموالهم ويسرقون ثرواتهم ويبثون فيهم

الديانة الفاسدة - 00:07:33

والعقائد الباطلة فهل لنا نعتدي عليهم؟ كما اعتدوا علينا. ايوا. هل هناك ويعطون مالهم من بيته ها؟ اجل كيف؟ خذون اموال المسلمين الاخوان اذا ياخذونه بعقد من المسلمين المسلمين. اما اذا كانوا على البيت ينهبون المال فقد انتقض اهله - 00:08:13 ولم يكن له معك. لك ان تجعل في رأسها خمس صلوات. نعم شيخ اثابكم الله في بعض بلدان لخروج النصارى ينصرن المسلمين.

فهل آآآهم يعني معاهدون؟ لا اذا دعوا الى بدعتهم الى الى كفرهم فقدمتهم ولكن لست انت الذي الذي تنفذ - 00:08:43

هذا نعم نعم. احسن الله اليك هل يؤجر من يستغفر بدون حضور قلب؟ هل هل يؤجر ان يستغفر بدون حضور قلب اي نعم ارجو ان ان ينفعه ذلك ولكنه نحو غريب. اذا هذا مما ينشر على - 00:09:13

الانسان بلا قصد وانت تعلم ان اليمين وهي اليمين لا تتعقد اذا كانت بلا قصد. نعم سلام عليكم الفرق بين القوة والقلب وعمل القلب. نعم. قول القلب باعتقاده. وعن القلب خوف ورجاء - 00:09:43

نعم. من قطع الشجرة صوب الله رأسه في النار. ايش؟ من قطع سدره فصوب الله قطع سدرة لكن الرسول صلى الله عليه ونهى عن بعض الشجر لثلا يحرم الناس من من الاستظلال بها - 00:10:03

شيخ احسن الله اليك اذا نام الانسان نفسه ام فعل هل يكون من التسخط ليست صخرة لكن يقول لنفسه انت السبب انت السبب في حدود العقوبة وما اشبه ذلك نعم بارك الله فيكم. نعم. حكم قتل المعاهد. ايش؟ حكم قتل المعاهد. نعم. فقتل مسلم - 00:10:33 يرى ابو حفيظ رحمة الله انه في قتل المسلم وانه يجب ان يقتل المسلم. والجمهور على خلاف هذا. الجمهور يقولون لا يؤذى المسلم الكافر ولو كان معافى والصواب الصواب هذا انه لا يجوز قتل المسلم بالكافر حتى وان كان معاندا - 00:11:03

لكن في هذا الوعيد ان من قتل معاهدا لم يرج رائحة الجنة. نعم النفس كيف نرد على المسؤول الآن؟ قد يحتاجون علينا يقولون جثتم في النفس فأولتهم. ما اولنا؟ من هو - 00:11:23

يعني قد مثلا يعترض ما يحذركم الله نفسه ويش هي نفسه؟ يعني يحذركم الله اياكم. لقوله تعالى وما في نفسي ولا اعلم ما في انها نفس الشيء تعلم ما في نفسه وهو يقول اعلم ما في نفسه. نعم. بارك الله فيكم - 00:11:43

اي نعم كل انسان مهما عظم الذنب واسمع اية الفرقان والذين لا يؤمنون مع الله الها اخر ولا يقومون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما الى قوله الا من تاب - 00:12:03

نعم شيخ بارك الله فيك اذا عرف الرجل باللغة هنا اذا اذا عرف فالرجل بالظلم. نعم. وكان عنده عمال. كان يمنعهم حقوقهم مثلا. واستطاع العامل ان يأخذ حقه بطريق غير شرعي. فهل - 00:12:23

السرقة مثلا يسأل عن لكن هذه المسألة نزوره اذا كان الانسان عنده له دين في ذمة الشخص وابي ان ينكره اما مماطلة او جهلا. فهل لهذا الطالب ان يأخذ من مال المطلوب - 00:12:43

اذا قدر عليه هذه المسألة يسميها العلماء مسألة الظفرة وال الصحيح انه لا يجوز. ان يأخذ ولو قدر على ماله. لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ادي الامانة الى من اثمنه ولا تخن من خان. الا مسألة واحدة. وهي - 00:13:13

اذا كان السبب ظاهرا ما في اشكال. كالرجل تلزمته نفقة زيد. ولكنه لا ينفق عليه وحضر زيد على شيء من ماله فله ان يأخذ من ماله بقدر النفقة. ودليل ذلك ان - 00:13:43

بنت عتبة شكت الى النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ابا سفيان بانه لا يعطيها ما فيها وولدها فقال خذي من ماله ما لك

بالمعرفة. لماذا؟ لأن السبب هي زوجته ونفقته عليه. ومنذ ايضاً أحد الضيوف. اذا نزلوا على قوم وعرضوا - [00:14:03](#) - وقدروا على شيء من مالهم اخذوه لكن بقدر الضيافة لأن سبب الجود مع الله - [00:14:33](#) -